

الترجمة التجارية (ترجمة النص التجاري) في مدينة الخمس - ليبيا

من 2000 إلى 2020

عبدالله محمد ضو

قسم اللغة الانجليزية - كلية الآداب

جامعة المرقب - الخمس - ليبيا

abdulladaw53@gmail.com

المستخلص

الترجمة التجارية نشاط يزداد نمواً في عصر العولمة اليوم، وتقدم هذه الورقة وصفاً لحركة الترجمة التجارية التي تطورت بصورة واضحة خلال العشرين سنة الماضية في مدينة الخمس - ليبيا، كما تقدم هذه الورقة باختصار أهمية ودور التعريب والحاجة إلى الترجمة التجارية في مدينة الخمس، فقد تزايد الطلب على الترجمة نتيجة لعوامل معينة مما ساعد على ازدهار الترجمة التجارية خلال الفترة من 2000 إلى 2020. وحيث إن الدراسة دراسة نظرية، فإن الباحث استخدم المنهج الوصفي التحليلي (descriptivestudy) لدراسة وتحقيق الوثائق المتعلقة بالموضوع، وقد اختار عينة الدراسة "الفاثورة المبدئية" باعتبارها أنموذجاً "عينة عشوائية" تمثل عدداً كبيراً من النصوص التجارية المشابهة، وتم إجراء التعليقات اللازمة على الترجمة العملية للنص التجاري، كما تشير الدراسة إلى بعض المشاكل والتحديات التي تواجه الطلاب عند الترجمة، أما نتائج الدراسة فهي مبنية على الخبرة الشخصية، والممارسة العملية للترجمة مع الطلاب ومع مستخدمي الترجمة، بالإضافة إلى استخلاص الآراء من طالبي الترجمة ومستخدميها الترجمة في منطقة الخمس، كما أن النتائج تفيد الطالب والمترجم المبتدئ في كيفية التعامل مع النص التجاري والخطوات التي ينبغي اتباعها عند الترجمة، والاعتبارات التي يجب أخذها في الحسبان عند اختيار المكافئ الترجمي، وأيضاً تقدم الدراسة بعض النصائح لحل مشاكل ترجمة النص التجاري، ومنها الحفاظ على القالب الفني للمادة التجارية وترجمتها كاملة، وتخلص هذه الورقة إلى اقتراح التوصيات التي من شأنها تطوير وتحسين الترجمة التجارية.

1- المقدمة:

أصبحت اللغة الإنجليزية خاصة في القرن الواحد والعشرين لغة عالمية يتحدث ويكتب بها ملايين البشر في جميع أنحاء العالم، وليس في بريطانيا، والولايات المتحدة الأمريكية فقط (Ayish, 1992, Mohamed, 1992) فهي اللغة الأولى في العلاقات التجارية الدولية، وفي المؤسسات السياسية الدولية والثقافة والتعليم والإعلام، وحيث إن جميع المستندات المتعلقة بالتعامل التجاري بين ليبيا، والعالم الخارجي، تحرر من الشركات الأجنبية بالخارج باللغة الإنجليزية؛ ونظراً لأن المعاملات الإدارية المستندية في الدوائر الرسمية الليبية لا بد وأن تكون مترجمة إلى العربية بموجب القانون رقم 12/1984، من هنا أتت فكرة إعداد هذه الورقة البحثية عن تعريب النص التجاري في مدينة الخمس، والتركيز على الترجمة من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية وبالعكس، كأحدى المهارات التي يجب أن يكتسبها طلاب الترجمة، والمترجمون المبتدئون.

وبالرغم من أن الترجمة التجارية تعد وسيلة التواصل والتعامل التجاري بين ليبيا وغيرها من دول العالم التي تربطها بها علاقات تجارية فقد ازدهرت خلال الفترة من 1990 إلى 2000، وذلك في مدن طرابلس، والخمس، وزليتن، ومصراته، إلا أن المكتبة الليبية تكاد تخلو من أبحاث تؤرخ وترصد حركة الترجمة - ليس فقط في مدينة الخمس - ولكن أيضاً في المدن الليبية الأخرى، لهذا أصبحت الحاجة ماسة لإرشاد الدارسين والمتدربين إلى أسس تدريس هذه الترجمة ومصادرها وتطبيقاتها المختلفة (Daw, 2004).

تهدف هذه الورقة البحثية إلى بيان حركة الترجمة ورصدها ووصفها في مدينة الخمس، وشرح كيفية التعامل مع النص التجاري، ومهارة ترجمته من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية بتطبيق استراتيجيات الترجمة التي نادى بها علماء الترجمة مثل (كاتفورد، ونايدا، وبيتر نيومارك، وكريستينا نورف، وباسل حاتم، ومنى بيكر... وغيرهم) بمراعاة الغرض الذي ترجمت من أجله، ولمن توجه إليه الترجمة، ووضع طالبي الترجمة، واختيار المكافئ الترجمي حتى تؤدي الترجمة الغرض الذي طلبت من أجله.

1 - مفهوم النص التجاري:

تعني كلمة "النص" "Text" بصفة عامة: "كلمات المؤلف الأصلية، وتعني أيضاً "المتن" وهو الجزء الأساسي من الكتاب مجرداً من الهوامش والمقدمة والملاحق (Baalbaki 2008: 1217)

الترجمة التجارية (ترجمة النص التجاري) في مدينة الخمس-ليبيا من 2000-2020 . (131-151)

وقد يكون النص عبارة ، أو جملة، أو فقرة، أو جزءاً، أو فصلاً من كتاب، وتشمل كلمة "النص" أنواعاً من النصوص، منها: النص القانوني، والنص الطبي، والنص العلمي، والنص الأدبي... إلخ، وعندما تضاف الصفة الإخبارية إلى كلمة "النص" فإنها تصفه وتميزه عن غيره من النصوص، فعبارة "النص التجاري" تتعلق بمفهوم التجارة أو الأعمال التي يمارسها الفرد أو الشركة وفقاً للأصول المهنية والقانونية، ويقصد بكلمة "التجارة" - عموماً - مبادلة البضائع: البيع والشراء، والكلمة تنطوي على عمليات التخزين، والنقل، والتمويل وما إلى ذلك، ومنها: القانون التجاري الذي يحوي مجموعة الأنظمة، والقوانين، التي تنظم وتحكم مختلف الأنشطة التجارية (Ghattas 114-115 Nabih 1982).

والترجمة تعني نقل المصطلح الأجنبي إلى العربية وأن يكون المصطلح المقابل مناسباً نطقاً وصياغةً خالياً من الشذوذ والاعراب. أما التعريب إذا لم يوفق الدارس إلى الترجمة وهو أسلوب مشروع، وله أحكامه، وضوابطه التي تعني في الأساس إخضاع المصطلح الأجنبي لشيء من التعديل والتغيير في بنيته لتتطابق النظم الصوتية والصرفية في العربية. فالتعريب تابع للترجمة وقال لها متى كانت الترجمة الدقيقة عصية . وحسب رأي (المعني، مسلم، 1959)، فإن الحديث عن الترجمة والتعريب أصبح عن واقع الترجمة ليس في ليبيا فقط؛ بل في عالمنا العربي، ففي هذا الإطار تعددت التعريفات المستخدمة للتعريب إذ ذهب البعض إلى تعريف التعريب على أنه استخدام العرب ألفاظاً أعجمية على طريقتهم في النطق واللفظ. لذا نجد العديد من الألفاظ الأجنبية دخلت العربية واستساغها اللسان العربي وأصبحت متداولة في مختلف ميادين الحياة. كان مصطلح التعريب يفي الترجمة بمختلف أنواعها من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية، وهكذا تكون كلمة تعريب مرادفة لكلمة ترجمة، من خلال هذا نجد أن هذه التعريفات المختلفة تتوافق وبصورة كبيرة مع الترجمة أي كان نوعها، وبالتالي يمكن القول إن الترجمة والتعريب وجهان لنفس العملة، ويتمثل تأثير الترجمة في إثراء اللغة العربية بآلاف المفردات في العلوم، والتكنولوجيا، والفنون عن طريق التعريب. وفي رأيي، مصطلح التعريب أعم وأشمل من الترجمة لأنه يهدف إلى استخدام المفردات العربية بأي وسيلة كانت والابتعاد عن استخدام المفردات الأجنبية بقدر الإمكان.

وترجمة النص التجاري هو نقله وتحويله إلى العربية بدقة وأمان، وتقديمه للجهات الرسمية التي ستعامل معه على أنه يمثل النص الأصلي، أي أن المترجم يمزج بين الترجمة وبين مهارة إعداد وصياغة النص المترجم لتقديمه للجهات طالبة الترجمة بحيث يكون واضح المعالم لا غموض فيه، ولا نقص يعتريه، إذ إن الترجمة الحرفية لا تؤدي الهدف والغرض من النص، ولكنها قد تعقد الأمور،

الترجمة التجارية (ترجمة النص التجاري) في مدينة الخمس-ليبيا من 2000-2020 . (131-151)

وتسبب إرباكا أو تأخيرا في إجراءات المعاملة الإدارية، وقد يتطلب الأمر أحيانا إعادة صياغة ما تمت ترجمته بلغة تناسب مختلف المستويات الوظيفية للمؤسسات الحكومية التي تتعامل مع الترجمة التجارية، وأذكر هنا - على سبيل المثال - الجهات التي تطلب الترجمة هي: مراقبة الاقتصاد والتجارة في الخمس، المصارف التجارية في منطقة الخمس وهي: (1) المصرف التجاري الوطني - فرع الخمس، (2) مصرف الجمهورية - فرع الخمس، وكالة الميناء بالخمس، ومصرف الجمهورية - فرع سوق الخميس، الخمس، (3) ومصرف الوحدة - فرع الخمس، وفرع مسلاته، وفرع قصر الأخيار، (4) ومصرف الصحارى - فرع الخمس، وفرع سوق الخميس وفرع قصر الأخيار، (5) ومصرف شمال أفريقيا - فرع الخمس، (6) وإدارة مركز جمرك ميناء الخمس البحري، (7) ومركز الرقابة على الأغذية والأدوية بميناء الخمس ... إلخ، وغيرها من الجهات التي قد تطلب الترجمة.

أما المستندات التجارية التي تتطلب الترجمة، فأذكر منها على سبيل المثال: الفاتورة التجارية، و(بوليصا) وثيقة الشحن، وعقد البيع، وشهادة المنشأ، وقائمة المحتويات، وشهادة التفيتش إلخ، وتبين هذه الورقة البحثية الدور الذي تؤديه الترجمة التجارية في التواصل الثقافي بين ليبيا والعالم الخارجي من خلال رصد العوامل التي أدت إلى ازدهار الترجمة التجارية وانتشارها بين فئات المجتمع الليبي وشرائحهم تجار وموظفين وإداريين ... إلخ.

وفي الترجمة التجارية، تزود هذه الورقة البحثية طلاب الترجمة بخريطة مفصلة لمصادر الترجمة التجارية في منطقة الخمس وضواحيها، حيث تصل المستندات التجارية من مختلف دول العالم تحمل في طياتها طرق وأساليب التعامل التجاري التي تتم بين المصدر والمستورد، وبالرغم من أن هناك شبه اتفاق دولي حول توحيد الشروط والاتفاقيات التجارية بين المصدر والمستورد في جميع أنحاء العالم إلا أن هناك اختلافات جوهرية تظهر بين شركة وأخرى حتى في نفس الدولة المصدرة، بل يصل هذا الاختلاف في الشروط والاتفاقيات التجارية حتى فيما بين الشركات المصدرة لنفس السلعة في الدولة نفسها (كما سنرى في عرضنا للجانب التطبيقي من هذه الدراسة) وهو ما يعد مصدراً لا ينضب من مصادر الترجمة التجارية، كما يوضح الإمكانيات والتسهيلات التي تتيحها شبكة "الإنترنت" باعتبارها مصدراً سريعاً ومهماً من مصادر الترجمة وكيفية الاستفادة منها.

ويتضمن الإطار النظري أيضاً أنواع الترجمة التجارية مؤكداً على ضرورة إدراك الفروق الأساسية بين تعريب نص أدبي، أو نص تجاري، أو نص قانوني، ويضع عدداً من الأسس التي ينبغي مراعاتها في عملية الترجمة التجارية في اختيار الكلمات المكافئة وطريقة صياغتها، ومع اختلاف أنواع

الترجمة التجارية (ترجمة النص التجاري) في مدينة الخمس-ليبيا من 2000-2020 . (131-151)

الترجمة فإن هذه الورقة تعتبر مُدخلا لدراسة الترجمة التجارية، حيث تركز على ترجمة النص التجاري باعتباره المادة الخيرية الأساسية التي يتطلب ترجمتها وتوضيحها لطالبي ومستخدمي الترجمة، وفي هذا الإطار، يقدم الباحث نموذجا تطبيقيا يوضح كيف تتم عملية تعريب وترجمة مصطلحات وعبارات في النص التجاري.

وإذا كنت آمل أن تسد هذه المحاولة المتواضعة نقصاً ملحوظاً في مكتبة الترجمة للمرحلة الجامعية، فإنني أتوق إلى أن يستفيد من هذه الدراسة طلبة مادة الترجمة، والمترجمون المبتدئون الذين يمارسون مهنة الترجمة القانونية من جهة، والمهتمون برصد وتسجيل حركة الترجمة في مدينة الخمس من جهة أخرى. بقي أن أذكر الفضل في إصدار هذه الورقة البحثية يعود إلى طلاب قسم اللغة الانجليزية بكلية الآداب بالخمس الذين شجعوني على كتابة هذه الورقة وتقديم نبذة عن المحاضرات التي ألقيتها عليهم والتطبيقات العملية التي أجريتها معا خلال السنوات الدراسية الفارطة للقارئ الكريم حتى تعم الفائدة، كما أذكر بالتقدير بعض الزملاء الذين دفعوني للكتابة عن هذا الموضوع.

2- أهمية الترجمة التجارية:

لقد أصبحت الترجمة بجميع أنواعها موضع اهتمام العديد من الدول لما لها من دور بارز في نقل المعارف والمصطلحات وتبادلها بين مختلف اللغات والحضارات والشعوب، إذ إنها تعتبر من الركائز الأساسية لعمليات التطوير والتنمية في العديد من بلدان العالم، ولا تقتصر الترجمة على مجال معين دون آخر وإنما تشمل كافة المجالات لتقوم بدورها في عملية النقل والتبادل المعرفي والتي عرفتها البشرية منذ أقدم العصور. ويتمثل تأثير الترجمة التجارية في إثراء اللغة العربية بالمفردات والمصطلحات التجارية. كما أسهم الانفتاح التجاري وانتشار التكنولوجيا في تنمية الوعي بقيمة الترجمة ودورها وفعاليتها، ولعلي أخلص إلى القول بأن الترجمة وسيط مهم وفاعل في عملية التعامل التجاري بين الدول.

إن ظهور الترجمة باعتبارها علماً مستقلاً بذاته مثل ما هو الحال في مجالات اللغات الأخرى نتج عنه ظهور نظريات مختلفة مثل (نظرية كاتفورد 1965، ونايدا 1974، وبيتر نيومارك 1988... وغيرهم)، تعاقبت على مدار الخمسة عقود الماضية وما نجم عن انتشار الدورات المتخصصة في مجالي الترجمة والترجمة الفورية على المستوى الجامعي ومستوى الدراسات العليا، وكذلك انتشار المؤتمرات والكتب والدوريات حول الترجمة في مختلف اللغات (Munday 2001)، و تكمن

أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

عرض عينة من المستندات التجارية التي توضح حركة الترجمة في الفترة المحددة في الدراسة. وتبين تحليلًا لترجمة فيه مع الطلبة وتقييم تأثير الاختلافات في اختيار المكافئات الترجمة في اللغتين المصدر والهدف ليس فقط على الطلبة المتدربين، ولكن أيضا على طالبي ومستخدمي الترجمة. نتائج هذه الدراسة تفيد الطالب والمترجم المبتدئ على التعرف على المنهجية التي ينبغي اتباعها عند ترجمة النص التجاري.

3- الحاجة إلى الترجمة في مدينة الخمس:

تعد الترجمة (المنصوري 2015) حلقة وصل بين مختلف الثقافات وأركز هنا على الترجمة التجارية في وقتنا الحاضر وبالذات في الفترة من بداية 2000 حتى تاريخ كتابة هذه الورقة، كما اكتسبت الترجمة التجارية أهمية بارزة خلال هذه الفترة نظرا لحجم طلبات الترجمة وغزارة وأنواع المستندات المطلوبة للترجمة؛ لأنها مطلوبة لتسهيل الإجراءات الجمركية، والإدارية، والقانونية.

لقد ظهرت الحاجة إلى الترجمة التجارية في ليبيا للعديد من الأسباب، أهمها: نمو العلاقات الاقتصادية والتجارية بصورة كبيرة بين الدول، ورغبة دولة ليبيا في تطوير وتعزيز أواصر التعاون الاقتصادي مع العالم الخارجي، وتنسيق جهودها في سبيل النهوض بمقومات الحضارة المختلفة. ولعل من الأمور المهمة التي باتت تستحوذ على اهتمام العديد من الدول هي مسألة الترجمة وذلك لما لها من دور مهم وفاعل في رقي ونهضة هذه البلدان لتلحق بركب التقدم.

وعلى الرغم من أن الطلب على الترجمة التجارية في مدينة الخمس كان محدوداً في الماضي؛ لأن مراكز المؤسسات الخدمية التي كانت تطلب الترجمة متواجدة فقط في المدن الرئيسية الكبرى مثل طرابلس وبنغازي، حيث تتواجد فيها مقر الدوائر الحكومية والمؤسسات العامة والخاصة ومقار الشركات الأجنبية وكذلك السفارات والقنصليات العربية والأجنبية التي كانت تطلب مثل هذه الترجمات، إلا أن هذا الطلب قد تزايد بصورة متسارعة منذ تسعينيات القرن الماضي نتيجة للحاجة الماسة للترجمة لأغراض إدارية وتجارية.

ولعل ما يميز الترجمة التجارية في وقتنا الحالي عن أنواع الترجمات الأخرى هو الطلب المتزايد عليها من قبل الأفراد والمؤسسات الحكومية والخاصة وذلك لتسهيل الإجراءات الإدارية والجمركية وتبسيط حركة الاستيراد والتصدير التي من شأنها تحقيق الغرض الذي من أجله تطلب الترجمة.

4- الإطار المكاني للدراسة: موقع مدينة الخمس الجغرافي والإداري :

تقع مدينة الخمس شرقي مدينة طرابلس بمسافة حوالي 120 كم على ساحل البحر المتوسط، وتعتبر المركز الإداري (مقر المحافظة) للمناطق المجاورة لها وهي: غنيمه - العلووس - قصر الأخيار - القره بوللي - مسلاتة - ترهونة - بني وليد - سوق الخميس - الخمس، وتمتاز مدينة الخمس من الناحية السياحية باحتوائها على أكبر المدن الأثرية في ليبيا وهي: لبدة الكبرى، وفيلا سيلين، ويعد ميناء الخمس التجاري من أهم مصادر الانتعاش الاقتصادي والتجاري بها، ومما يزيد من أهمية موقعها الجغرافي والاقتصادي توسطها بين مدن ذات وزن تجاري كبير في ليبيا مثل: طرابلس، وزليتن، ومصراته حيث يتم استيراد كثير من البضائع عن طريق ميناء الخمس التجاري.

5- الإطار الزمني للدراسة :

هذه الورقة حلقة وصل للدراسة السابقة (Daw 2004) التي كانت عن ازدهار الترجمة التجارية في مدن: طرابلس، والخمس، وزليتن، ومصراته خلال الفترة من 1990 إلى 2000، حيث تبين هذه الدراسة امتداد حركة الترجمة في مدينة الخمس وذلك خلال الفترة من 2000 إلى 2020، وأركز هنا على الترجمة التجارية في وقتنا الحاضر وبالذات في الفترة من بداية 2000 حتى تاريخ كتابة هذه الورقة، وذلك لتزايد حجم الطلب على الترجمة وتعدد المستندات المطلوبة للترجمة وأنواعها، وأهمية ترجمتها في الأغراض الإدارية والقانونية.

6- عوامل ازدهار الترجمة التجارية في مدينة الخمس :

لعل من أسباب ازدهار الترجمة التجارية في مدينة الخمس هو موقعها الجغرافي، ووجود الميناء التجاري بها، والانفتاح التجاري على العالم الذي تشهده الدولة الليبية، وقد بينت الدراسة السابقة (1990- 2000) هذا الانفتاح التجاري وأعتبرته عاملاً مهماً من عوامل ازدهار الترجمة التجارية في مدن: طرابلس، والخمس، وزليتن، ومصراته حيث كثر الطلب على الترجمة والمترجمين. ويعد الانفتاح التجاري على العالم دافعاً مشجعاً للشباب للتوجه لدراسة اللغات الأجنبية وذلك بسبب ازدياد الطلب على الترجمة والمترجمين، فعلى سبيل المثال، كان عدد طلبة قسم اللغة الإنجليزية في كلية الآداب - الخمس لا يتعدى مائتي طالب وطالبة في العام الدراسي 2004-2005، فقد وصل العدد في سنة 2010- 2011 إلى ما يقرب من 800 طالب وطالبة، وهذه الزيادة في عدد الطلاب الراغبين في دراسة اللغة الإنجليزية ليس في مدينة الخمس فقط بل أيضاً في مدينة طرابلس، فقد أشار البروفيسور جمال جابر في دراسته (Giabe 2005) أن عدد طلبة قسم اللغة

الإنجليزية في جامعة طرابلس خلال العام الدراسي 2000-2001 كان حوالي 1000 طالب وطالبة.

كما يعتبر القانون رقم 12/1984 الصادر عن الدولة الليبية أحد العوامل الرئيسية لانتعاش الترجمة في ليبيا، حيث أكد على ضرورة ترجمة جميع المستندات التجارية، والإدارية، والطبية، والقانونية الصادرة باللغة الأجنبية إلى اللغة العربية، وألزم القانون جميع الشركات والمؤسسات الأجنبية الموجودة في ليبيا بتعيين مترجم ليبي ليقوم بمهمة الترجمة إلى اللغة العربية، وهذا ما شجع كثير من الشباب الليبي للتوجه لدراسة اللغات الأجنبية.

ونتيجة للحاجة لتعلم اللغات الأجنبية وتزايد الطلب عليها في الخمس، قامت جامعة المرقب بالخمس خلال السنوات الماضية بإنشاء مركز اللغات الأجنبية بالخمس، وافتتاح أقسام تدريس اللغات الأجنبية الأخرى إضافة إلى الإنجليزية، فقدم تأسيس قسم اللغة الإيطالية في كلية الآداب - الخمس، وقسم اللغة الفرنسية في كلية التربية بسوق الخميس - الخمس، وذلك لتغطية الحاجة من المدرسين لتدريس اللغات الأجنبية في التعليم العام في ليبيا، وتلبية لاحتياجات تعليم اللغات الأجنبية في ليبيا، أصدرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في السنوات القليلة الماضية قرارات بإنشاء كليات للغات في عدد من الجامعات الليبية ومن بينها كلية اللغات في جامعة المرقب - الخمس.

7- واقع الترجمة في الخمس :

نظرا للتقدم الهائل في مجال الاتصالات والعولمة التي جعلت من هذا العالم وكأنه قرية صغيرة تزداد الحاجة أكثر فأكثر إلى الترجمة؛ إذ لا يمكن للقطاعات الصناعية والتجارية أن تتطور دون الاطلاع على ما يدور حولها في مجالات التقدم العلمي والفني في مختلف أرجاء العالم، وبالرغم من هذا، فلم تقم أي من المؤسسات الحكومية في الخمس - التي تتعامل مع العالم الخارجي وتطلب الترجمة - بإضافة الصبغة الإدارية عليها بإنشاء أقسام للترجمة ضمن مقراتها الإدارية. وإذا ما نظرنا لوضع الترجمة التجارية في الوقت الراهن، فإن الطلب عليها يتمثل في: مؤسسات القطاع العام والدوائر الحكومية الأخرى التي لها اتصال مباشر بالمجالات التجارية والإدارية، مثل مراقبة الاقتصاد والتجارة، والمصارف التجارية، ومصلحة الجوازات ... إلخ. وفي مؤسسات القطاع الخاص المختلفة مثل: (شركة لبدة للصناعات الغذائية بالخمس، والشركة الأهلية للإسمنت بالخمس، وشركة الكشف الجديد لاستيراد المواد الغذائية بالخمس... وغيرهم) نتيجة للدور الكبير الذي تقوم به في النهوض

الترجمة التجارية (ترجمة النص التجاري) في مدينة الخمس-ليبيا من 2000-2020 . (131-151)

بالاقتصاد، فلم نعلم أن قامت إحدى هذه المؤسسات بتوظيف مترجمين يعملون بصورة كاملة أو جزئية لديها بحيث يتولون مهام الترجمة (باستثناء شركة لبدة للصناعات الغذائية بالخمس التي وجدنا لها رسالة موجهة إلى من يهمل الأمر تفيد بأن لديها موظفًا مهنته: مترجم)، بل إن هذه المؤسسات تلجأ إلى مكاتب الترجمة الخاصة المستقلة في مدينة الخمس أو غيرها من المدن المجاورة، وفي العادة تقوم هذه المكاتب بترجمة النصوص التجارية والفنية والإدارية التي لها علاقة بنشاطها.

وبالرغم من ازدياد الطلب ليس فقط على الترجمة التجارية في الخمس بل أيضاً على الترجمة الإدارية والأكاديمية من مختلف القطاعات والأفراد، إلا أنه لا تتوفر دراسة متكاملة وشاملة لكافة نشاطات الترجمة - حسب علمي - حتى الوقت الحاضر، إذ لا يوجد سجل دقيق لكثير من أعمال الترجمة التي يتم القيام بها سواء كان ذلك بالمؤسسات العامة أو الخاصة، أو مكاتب الترجمة (باستثناء مكتب ضو للترجمة القانونية بالخمس) الذي يحتفظ بعدد كبير من نسخ المستندات التجارية، والإدارية، والأكاديمية، فجميع أعمال الترجمة يتم حفظها فور الانتهاء منها في محفوظات هذه المؤسسات، ولا يتم نشرها أو الاطلاع عليها إلا ضمن دائرة ضيقة، بالإضافة إلى ذلك لا تحتفظ العديد من هذه المؤسسات بسجلات واضحة لعدد وعناوين المستندات التي تمت ترجمتها، وهذا بدوره يشكل ازدواجية في العمل وعدم الاستفادة من هذه الأعمال من قبل مؤسسات أخرى.

وحيث إن الطلب على الترجمة قد تزايد أكثر فأكثر، فإن دور الترجمة والتعريب يجب أن يتسع أكثر ليشمل جميع أصناف المعرفة حتى نحافظ على لغتنا العربية وثقافتنا الإسلامية، وهذا لن يتحقق إلا بوجود عزم صادق وجهد حثيث لتوثيق وتصنيف الترجمة بجميع أنواعها، وبالأخص في ترجمة العلوم والمعارف، ومن هنا، يتجلى دور الترجمة في تعزيز التعريب والنهوض بلغتنا العربية، فبالقدر الذي نقوم فيه بالترجمة في مجالات مختلفة بقدر ما نزيد من استخدام لغتنا العربية بما يخدم أغراض التعريب المنشودة. وخلاصة القول، إن زيادة الترجمة ستجعل الحصول على المعلومة بلغتنا العربية سهلة المنال وخصوصاً في عصر الثورة المعلوماتية التي يشهدها العالم اليوم. (المعني، مسلم، 1959)

8- منهجية تدريس النص التجاري :

تقوم منهجية تدريس النص التجاري على عملية مشتركة بين الطلاب والأساتذ، وهي عملية تعليمية تدريبية متداخلة يتخللها الحوار والنقاش والتفاعل الايجابي بين الأستاذ وطلابه، وكل منهما له دور أساسي في هذه العملية. وينبغي تحليل النص من وجهة واقعية كما اقترح

الترجمة التجارية (ترجمة النص التجاري) في مدينة الخمس-ليبيا من 2000-2020 . (131-151)

(Nida1964)، بمعنى أن تراعى الأمور الواقعية والعملية للجهات التي ستتعامل مع الترجمة. وقد استندت في ترجمتي على نظرية اللغة الوظيفية لـ (بوهلر Buhler) كما اقتبسها (Jacobson) 1966 باعتبارها النظرية المطبقة بشكل يحقق الفائدة القصوى من الترجمة، وحيث إن (بوهلر) قسّم وظائف اللغة الرئيسية إلى ثلاثة أقسام: الوظيفة التعبيرية، والوظيفة الإعلامية، والوظيفة الوصفية، إلا أنني اتبعت الوظيفة الوصفية التي تشير إلى قدرة اللغة على شرح مظاهرها الخاصة بها وقد ثبتت وظائف اللغة على أنها أكثر الطرق ملاءمة لرؤية نص الترجمة (غزالة، مترجم) 2006: 65).

9- مصادر النص التجاري:

أهم مصادر النص التجاري هي: الشركات التجارية الأجنبية التي تتعامل مع السوق الليبي، والمكاتب التجارية ببعض القنصليات بالسفارات الأجنبية التي تطلب مستندات من الشركات الليبية لغرض الحصول على تأشيرة السفر والتفاوض التجاري وإبرام العقود التجارية، وفي هذه الحالة يتم ترجمة الوثائق التجارية والإدارية الليبية إلى اللغة الإنجليزية، فمثلا عند سفر التاجر الليبي سواء أكان فرداً أم شخصاً اعتبارياً إلى إحدى الدول الأجنبية، فإنه يتوجب عليه ترجمة عدد من الوثائق إلى اللغة الإنجليزية وذلك حتى يتم منحه التأشيرة المطلوبة والمستندات المطلوبة عادة، مثل: الرخصة التجارية - السجل التجاري - عقد تأسيس الشركة - شهادة إثبات سجل صناعي - شهادة قيد بالغرفة التجارية - رسالة إدارية - تفويض قانوني ... إلخ.

10- أنواع الترجمة التجارية:

تتمثل أنواع الترجمة التجارية في ترجمة "إيميلات" عناوين البريد الإلكتروني التجارية - والمراسلات التجارية - والفواتير المبدئية التجارية - والاعتمادات المستندية - ووثائق الشحن - وشهادات المنشأ - وقوائم المحتويات - ومستندات الحصول على التأشيرة - وشهادات التفتيش على البضاعة ... إلخ.

11- أهمية ترجمة المستندات المطلوبة لفتح الاعتماد المستندي :

وضع مصرف ليبيا المركزي عدة شروط وضوابط لفتح الاعتماد المستندي، وما يهمنا منها في هذا الشأن هو تقديم فاتورة مبدئية مترجمة من الشركة المصنعة أو الشركة التجارية البائعة موجهة إلى الشركة الليبية المستوردة أو التاجر، وسنقوم بتعريف وتوصيف الفاتورة المبدئية وإلقاء الضوء عليها - باعتبارها أساس المعاملة التجارية بين الطرفين (البائع - والمشتري)، ولأنها تبين

الترجمة التجارية (ترجمة النص التجاري) في مدينة الخمس-ليبيا من 2000-2020 . (131-151)

الأسس والقواعد التي ينبغي أن تكون مذكورة في كل فاتورة - التي يجب أن تترجم إلى اللغة العربية أيضاً - حتى تكون واضحة ومفهومة للمشتري بالدرجة الأولى، ثم إلى الجهات الإدارية المحلية التي ستعامل مع المستند بالدرجة الثانية، فإذا نقص ركن من أركان الفاتورة المبدئية في الأساس، أو أن المترجم أخفق في ترجمة أحد الشروط ترجمة دقيقة وواضحة، فإنه قد يقع خلاف بين الطرفين المتعاقدين، وقد يصل الأمر بينهما إلى خصام قانوني أو إداري مما يترتب عليه المطالبة بدفع تعويضات مادية كبيرة، وقد يكون المترجم متورطاً أو سبباً في الخصام بسبب عدم دقته في الترجمة مما قد يعرضه للمساءلة القانونية أيضاً. وعليه، فالترجمة التجارية تتطلب الدقة والمهارة في اختيار المكافئات الترجمية الصحيحة التي لا تحتل التأويل أو التفسير، فاللغة التجارية هدفها الوضوح والبيان وليست لغة أدب أو شعر تترك العنان للخيال والتصور.

12- تعريف الفاتورة المبدئية:

الفاتورة المبدئية عبارة عن مستند أساسي (وثيقة رسمية قانونية) في المعاملة التجارية، وتصدر الفاتورة المبدئية من الشركة المصدرة أو المصنع موجهة إلى الشركة المستوردة، وفي المجال التجاري عموماً تعني عبارة "الفاتورة المبدئية" قائمة بالتكاليف أو الرسوم يقدمها شخص باع بضاعة أو أدى عملاً أو خدمة أو ما شابه ذلك إلى شخص آخر كان قد اتفق معه على دفع الثمن المقرر، وهذه الفاتورة تحتوي على قائمة بالبند التي يطلب الدفع عنها، وأسعار كل وحدة من الوحدات المشمولة في الثمن الإجمالي وبيان شروط البيع" (Ghattas Nabih 1982:57&302).

وحيث إن العملية التجارية ترتكز على الفاتورة المبدئية بما تحتوي عليه من أسس وأحكام وشروط وبيان وتفاصيل، ونظراً لأن السلطات الإدارية المعنية - في الخمس - تشترط ترجمة الفاتورة المبدئية ترجمة قانونية، وذلك حتى يعرف المطلع على الفاتورة ما تحتوي عليه من بيان، وتفاصيل، وشروط، وأحكام، فإن الباحث سيحاول بيان وشرح هذه الوثيقة باعتبارها المستند الأساسي للمعاملة التجارية، وفيما يلي توضيح لأهم الشروط الموجودة في أي فاتورة مبدئية وتحليلها، ودور الترجمة فيها لأنها هي الأساس في أي عملية تجارية، ولأن كل فقرة موجودة في العرض التجاري "الفاتورة المبدئية" لها دلالتها وأهميتها الخاصة، فمثلاً:

1.13- اسم الشركة الموردة وعنوانها:

من الأصول الإدارية والقانونية المتعارف عليها أن الشركة سواء أكانت مملوكة لفرد أم لمجموعة أفراد أو جهات فهي تعتبر جهة اعتبارية، ولها شخصيتها الاعتبارية المستقلة، وذات مسئولية

الترجمة التجارية (ترجمة النص التجاري) في مدينة الخمس-ليبيا من 2000-2020 . (131-151)

محددة، وتحمل اسماً وشعاراً وعلامة تجارية تدل عليها، وتميزها عن غيرها، وباعتبارها جهة اعتبارية لا بد أن يكون لها عنوان كامل، ومقر إداري ثابت، وعناوين فروعها ومصانعها - إن وجدت - في داخل الدولة أو خارجها. هذه المعلومات يجب أن تكون واضحة على ورقة تحمل اسم وشعار الشركة، وهي بيانات مهمة جداً لأي شركة لكي تثبت مدى مصداقيتها، وتعزز ثقة المشتري والزبون للتعامل معها. من هنا تأتي أهمية ترجمة اسم الشركة وعنوانها واضحا وكاملا لمعرفة جنسيتها، حتى يتم التأكد من أنها ليست مدرجة في قائمة المقاطعة العربية لإسرائيل، وأنها ليست أمماً أو فرعاً لشركة إسرائيلية، أو يدخل فيها رأسمال إسرائيلي، أو تتعامل مع العدو الصهيوني، وذلك بموجب اتفاقية مقاطعة العدو الصهيوني، ولهذا، بمجرد استلام الفاتورة المبدئية أو العرض التجاري من الشركة يتم التواصل مع مكتب خاص يسمى (مكتب مقاطعة العدو الصهيوني) تابع لمصلحة الجمارك للحصول على إفادة من أن هذه الشركة مسموح بالتعامل معها.

2.13- رقم الفاتورة المبدئية :

نادراً ما نجد فاتورة مبدئية بدون رقم أو رمز معين يدل على أن هذا الرقم خاص بزبون محدد، فرقم الفاتورة يميزها عن غيرها حتى لو كانت تحمل نفس البضاعة ولنفس الشخص، ولكن يوجد اختلاف في الأسعار أو في التاريخ أو في الشروط الأخرى، فوجود رقم الفاتورة مهم جداً حتى لا تتكرر الفاتورة مع شخص آخر، ولا يحصل أي لبس عند تسليم المستندات للمصرف لغرض فتح الاعتماد المستندي، ونظام ترقيم الفاتورة يختلف من شركة إلى أخرى، فنجد بعض الشركات تضع أرقاماً، وغيرها تضع رموزاً، وبعضها يضع أرقاماً ورموزاً، وهذه الرموز والأرقام تعتبر تمييزاً لإدارة كل شركة لتنظيم عملية التواصل مع الزبون وطريقة الرجوع إليه، ويلاحظ أيضاً أن بعض الشركات تضع رقماً إشارياً ورمزاً للمرسل إليه أيضاً مثل (Our reference No.) و (Your reference No.)، وذلك لتسهيل الرجوع والإشارة إليه.

3.13- شرط تسليم البضاعة:

لا بد من توضيح شرط تسليم البضاعة في الفاتورة المبدئية Ghattas Nabih (1982:2018) وكذلك في الترجمة بحيث يتم اتفاق بين البائع والمشتري على كيفية وطريقة تسليم البضاعة، ومن المعلوم - تجارياً - أن هناك ثلاث حالات لشرط تسليم البضاعة وهي: (C&F)، (F.O.B)، (C.I.F)، ولتوضيح هذه الحالات: (1) الحالة الأولى: "فوب" (F.O.B) وهي اختصار للعبارة الانجليزية التالية (Free on Board) وتعني بالعربية "التسليم على ظهر الباخرة"، بمعنى أن

الترجمة التجارية (ترجمة النص التجاري) في مدينة الخمس-ليبيا من 2000-2020 . (131-151)

الشركة المصدرة تنقل البضاعة وتوصلها إلى الباخرة في ميناء التصدير وينتهي دورها. (2) أما الحالة الثانية: "سي إف" (C&F) وتعني أن البضاعة ومصاريف الشحن مدفوعة قيمتهما إلى ميناء المدينة التي يرغبها المستلم. (3) الحالة الثالثة: "سي آي إف" (CIF) وهي اختصار للعبارة الإنجليزية التالية (Cost, Insurance and Freight)، وتعني أن البضاعة، وتكلفة الشحن، وتغطية التأمين البحري خالصة واصله إلى ميناء التسليم.

4.13- شروط الاعتماد المستندي:

لا بد أن يكون الاعتماد المستندي معززاً (confirmed) (بمعنى معترف به ومصدق عليه من مصرف أوروبي)، وبعض الشركات الأجنبية تشترط أن يكون المصرف الليبي من الدرجة الأولى (first rank bank)، وإن الاعتماد المستندي (Letter of credit) غير قابل للإلغاء أو الترجيع (irrevocable)، وأن يدفع عند الاطلاع (at sight) عند تقديم مستندات الشحن إلى المصرف المراسل بشرط أن تكون مستوفية للشروط.

5.13- موعد تسليم البضاعة:

موعد تسليم البضاعة لا بد أن يكون محدداً بفترة معينة وهي نفس الفترة التي يكون فيها الاعتماد نافذاً، وعادة ما تكون خلال 3 أشهر، فإذا تأخر تسليم البضاعة عن الموعد المحدد، فإن الأمر يتطلب مراسلات بين المصرف الفاتح للاعتماد والمصرف المراسل لغرض تمديد الاعتماد، ويكون دور المترجم هنا ضرورياً؛ لأنه سيقوم بترجمة تلك المستندات ويسهل الإجراءات بين الطرفين.

6.13- صلاحية الفاتورة المبدئية:

صلاحية الفاتورة المبدئية لا بد أن تكون محددة من قبل مصدر الفاتورة؛ لأن الأسعار متقلبة ومتغيرة، وذلك حتى لا يحدث أي مشاكل بين الزبون والشركة الموردة، فعلى الزبون أن يفتح الاعتماد المستندي خلال فترة الصلاحية وإلا فإن الأسعار ستتغير - وعادة ما تكون مرتفعة - وسيترتب على ذلك دفع مبالغ إضافية.

من خلال هذا العرض المختصر تتضح أهمية ترجمة النص التجاري، ودور المترجم للنص

التجاري الذي يعد دوراً مهماً في هذه العملية التجارية، حيث يتم عن طريقه مراسلة الشركات الأجنبية، وطلب العروض والفواتير المبدئية، و"الكتالوجات" اللازمة لها، كما يقوم المترجم بإعداد المراسلات اللازمة للعملية التجارية حتى النهاية. (ملحق: نموذج للنص التجاري "الفاتورة المبدئية" مع الترجمة).

14- دور الترجمة التجارية في النهوض بعجلة الاقتصاد:

أصبح دور المترجم مهماً جداً في تسهيل وتسيير العملية التجارية، إذ إنه الشخص المؤهل - مهنيًا - لفهم محتويات تلك المراسلات والفواتير، ولديه من الخبرة والكفاءة ما تجعله قادراً على تفسير أي مصطلح أو عبارة غامضة في تلك المستندات، ومن خلال تتبع الخطوات التي يقوم بها أثناء عملية الترجمة تتضح مدى مهارة المترجم ليس فقط في اختيار المكافئ الترجمي ولكن أيضاً من خلال إدراك ووعي ما قد يترتب على الترجمة من تبعات إدارية أو قانونية، ومن هنا أدرك الناس أهمية تعلم اللغات الأجنبية فبدأوا في توجيه أبنائهم إلى تعلم اللغات الأجنبية لما لها من فوائد تعود عليهم بالنفع في مستقبل حياتهم.

15- المشاكل التي تواجه مترجم النص التجاري:

ترجمة النص التجاري لها تحدياتها، ولا يتغلب على هذه التحديات إلا من ينتبه إلى كل مفردة في النص التجاري، ويعي مدلولاتها اللغوية، ويدرك تداعياتها الإدارية والقانونية إذا ما ترجمت حرفياً، والنقاط التالية توضح بعضاً من هذه التحديات:

- **تحديد مكان استلام البضاعة:** مثلاً - تجد في الفاتورة المبدئية شرط تسليم البضاعة وهو أن إجمالي سعر البضاعة يشمل مصاريف الشحن واصل ليبيا، وهذا الشرط يسبب مشكلة للمستورد - فمثلاً: مقر المؤسسة الصناعية للمستورد في الخمس ويقوم المصدر بشحن البضاعة إلى ميناء طرابلس أو مصراته أو بنغازي أو طبرق - على أساس أن هذه الموانئ كلها في ليبيا - وأنها قريبة من مقر المستورد، وهذا الإجراء يسبب عبء النقل من الميناء إلى مقر المؤسسة على المستورد مما قد يسبب مشكلة، خاصة إذا كانت الشحنة تحتوي على عدد كبير من الحاويات أو البضائع.
- **اختلاف تغطية قيمة التأمين البحري:** بعض شركات التصدير توضح بيان قيمة البضاعة وتكلفة الشحن ولا تذكر قيمة تغطية تأمين البضاعة أثناء الشحن، وهل هي من ضمن تكلفة الشحن أم أنها ستدفع منفصلة؟، وهنا على المترجم أن ينتبه إلى مثل هذه الجزئيات التي قد تبدو في ظاهرها بسيطة، لكنها قد تكلف كثيراً من المصاريف وتسبب مشكلة بين المالشحن Bill ورد، ودور المترجم هنا أن يوضح للمستورد هذه النقطة، وينبهه إلى ما قد يترتب عليها من التزامات وتداعيات، ومن هنا فإن دور المترجم ليس فقط الترجمة والنقل؛ بل التوضيح والتفسير لبعض المصطلحات، وهكذا أصبح دور المترجم مهماً لعامة الناس فنجدهم يأتون للمترجم للاستشارات والنصائح.

الترجمة التجارية (ترجمة النص التجاري) في مدينة الخمس-ليبيا من 2000-2020 . (131-151)

- وجود المصطلحات التجارية واستخدام مختصرات لتلك المصطلحات مثل (L/C) وتعني "خطاب اعتماد مستندي Letter of Credit"، و(B/L) وتعني "وثيقة الشحن Bill of Lading".... وغيرها. وهذه المختصرات تسمى في الإنجليزية بـ (Abbreviations)، وبالرغم من أن معظم المصطلحات التجارية متفق عليها ومتعارف على مفهومها دوليا إلا أنه في بعض الأحيان يتم استخدام رموزا خاصة بسلعة معينة أو بشركة محددة، وهنا على المترجم أن ينتبه لهذه الأمور ويستخدم مهارته وخبرته في التمييز بين المصطلح المتعارف عليه والمصطلح المستخدم في حالات معينة.

من الإشكاليات التي قد تواجه مترجم النص التجاري – كتابة نصوص بلغة "ركيكة" أي لا توجد فيها تركيبات لغوية صحيحة – حيث إن كاتب ومحرر الفاتورة هو عادة ما يكون شخصا تجاريا ولا يهتم للتركيبات اللغوية السليمة بقدر اهتمامه بالغرض التجاري الذي يكتب من أجله، وهذا تجده واضحا من خلال قراءة النص، وتدرك بمهارتك الفنية أن كاتب الفاتورة لا يتقن الإنجليزية، وهذا ملاحظ كثيرا في الفواتير التي تأتي من الصين وكوريا وغيرها من البلدان الغير ناطقة بالإنجليزية، ولهذا، وحرصا من الشركات الأجنبية المصدرة، فإن بعض شركات التصدير الأجنبية تبين في الفاتورة التجارية أنه إذا طرأ خلاف بين الطرفين حول بعض البنود، فإنه يتم اللجوء إلى المحاكم في الدولة المصدرة.

16- التحديات التي تواجه المترجمين:

- عدم وجود جمعية خاصة بالمترجمين ترعى حقوقهم وتعتني بشؤونهم.
- عدم وجود مراكز أو مؤسسات خاصة لتدريب المترجمين.
- عدم وجود مراقبة للجودة على الترجمة في مدينة الخمس.

17- التوصيات :

- توثيق النصوص المترجمة والقانوني. لجهة المختصة؛ لأنها تؤرخ الحدث في فترة زمنية محددة حتى يتمكن المختصون من دراسة حركة الترجمة في ليبيا وتقييمها مستقبلا.
- استخدام تقنية المعلومات لأنها مهمة في تنظيم وحفظ ونشر المعرفة.
- إنشاء مراكز متخصصة لتدريب المترجمين.
- المزيد من الاهتمام بالترجمة والمترجمين في ليبيا، وتشجيع المترجمين على إجراء الدراسات لتغطية أنواع أخرى من دراسات الترجمة مثل ترجمة النص الإداري، والنص الأكاديمي،

والنص الطبي، والنص الأدبي، والنص القانوني ... إلخ .

18- الخاتمة :

وهكذا نرى أنه كلما انتعشت التجارة وكثرت المستندات والشروط التجارية كلما زاد الطلب على الترجمة والمترجمين، ومن خلال الوصف التحليلي للدراسة وتحقيق الوثائق المتعلقة بالموضوع والمراقبة (Observation) واستخدام (Pilot study) كإحدى الطرق البحثية لاستنباط المعلومات بالإضافة إلى السرد المذكور أعلاه، يتضح جليا أن الانفتاح التجاري على العالم الخارجي يعد أحد العوامل التي أدت إلى ازدهار الترجمة في الفترة من 2000 إلى 2020 في مدينة الخمس.

وحيث إن هذه الدراسة نظرية، فإن الباحث استخدم الأسلوب الوصفي التحليلي - مستندا على الخبرة العملية والمشاركة في الترجمة المهنية - قبل وأثناء فترة الدراسة؛ بالإضافة إلى تجميع آراء طالبي الترجمة، ومستخدميها، وأخذ آراء وأفكار الخبراء والمهتمين.

إن الهدف من هذه الدراسة هو بيان ورصد حركة الترجمة التجارية في مدينة الخمس، وتقييمها خلال فترة الدراسة من خلال تحليل ودراسة الوثائق والمستندات التي يتم التعامل بها مع الجهات الإدارية ذات العلاقة، وتكمن أهمية الدراسة في عرض عينة من النصوص التجارية التي تمثل حركة الترجمة في الفترة المغطاة في الدراسة، وذلك بتحليل المستندات وتقييم تأثيرها على الجهات التي تطلب وتستخدم الترجمة، والتدريب على الترجمة. أما نتائج الدراسة، فإنها تفيد الطالب والمترجم المبتدئ في كيفية التعامل مع النص التجاري، وتوضح الخطوات التي يجب اتباعها عند ترجمة النص التجاري، والاعتبارات التي ينبغي أخذها في الحسبان عند اختيار المكافئ حتى تخرج الترجمة خالية من أي ملابسات أو أخطاء، كما توضح الدراسة بعض الصعوبات التي تواجه مترجم النص التجاري وتخلص إلى التوصيات التي من شأنها تطوير وتحسين الترجمة التجارية. وحيث إن أحد أهداف الترجمة هو بناء جسور الثقافة والتعاون بين الأمم وتطوير التعاون الدولي، فالمطلوب المزيد من الاهتمام بالترجمة والمترجمين في ليبيا، وبما أن هذه الدراسة تناولت فترة زمنية محددة وهي 2000-2020، فإن دراسات أخرى يجب أن تجرى لتغطية أنواع أخرى من الترجمات، مثلا: ترجمة النص الإداري، أو النص الطبي، أو النص الأكاديمي ... إلخ، وتوصي هذه الورقة بالعمل على توثيق وتسجيل حركة الترجمة في مدينة الخمس.

المصادر باللغة العربية:

- 1 - بسام، بركة (2012) الترجمة إلى العربية: دورها في تعزيز الثقافة وبناء الهوية، قطر: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، العدد الأول من مجلة "صيف 2012": ص 90-96.

الترجمة التجارية (ترجمة النص التجاري) في مدينة الخمس-ليبيا من 2000-2020 . (131-151)

- 2 - ديداوي، محمد (1992) علم الترجمة بين النظرية والتطبيق، سوسة (تونس): دار المعارف للطباعة والنشر.
- 3 - صناعة الترجمة في المملكة العربية السعودية - مركز دراسات الوحدة العربية: التعريب وتنسيقه في الوطن العربي، بيروت، أغسطس 1982 - جامعة الملك سعود، ندوة تعميم التعريب وتطوير الترجمة في المملكة العربية السعودية، الرياض 1998.
- 4 - غزالة، حسن (مترجم) (2006) الجامع في الترجمة Textbook of Translation: A تأليف بيتر نيومارك (Peter Newmark)، ترجمة بروفييسور حسن غزالة، الطبعة الأولى، بيروت: دار مكتبة الهلال.
- 5 - كاتفورد، ج. سي (1991) نحو نظرية لغوية في الترجمة، ترجمة خليفة العزابي ومحي الدين حميدي.
- 6 - المعني، مسلم. (1959) الترجمة العلمية ودورها في دعم مسيرة التعريب في الوطن العربي، عمان: جامعة السلطان قابوس. نشرت في: "The translation of Texts dealing with applied Science" in Babel Vol. 5, No. 1; 2 Marchuk, Y. (1984) "Scientific and technical translation and the all-union translation center"
- 7 - المنصوري، محمد (2015): "الترجمة في الدراسات الجامعية: أقوم المسالك للارتقاء المعرفي ومواكبة المستجدات" كتاب أيام في الترجمة، تونس: المركز الوطني للترجمة.

المصادر الأجنبية للترجمة: The Translation References

- Ayish, Mohamed (1992), Journalism Skills in English: A News Writing Textbook for Journalism Student in the Arab World, Amman Shukayr & Akasheh.
- Baalbaki, Munir & Ramzi (2008), Al-Mawrid Al-Hadeeth: A Modern English-Arabic Dictionary. Beirut: Dar El-Elm Lilmalayin.
- Catford, John. (1965) A Linguistic Theory of Translation. London: Oxford University Press.
- Daw, Abdulla (2004) The Flourishing of Business Translation in Libya during the Period 1990-2000, unpublished MA thesis. Tripoli, Libyan Academy.
- Delisle, J. (1988) Translation: An Interpretive Approach (Trans. P. Logan and M. Creepy), Ottawa.
- Ghattas Nabih, (1982). English -Arabic Dictionary of Economics, Business & Finance. Beirut: Libarie du Liban.
- Giaber, Jamal (2019) Translation: Theory, Methodology and Practice. Al-Falah Books
- Giaber, Jamal. (2005). The Increasing Role of Translation in Libyan Politics and Business Activities. In International Journal of Arabic-English Studies (IJEAS),

Hatim, Basil (2001). Teaching and Researching Translation. London: Pearson Education Limited.

Jacobson, Roman (1966).On Linguistics Aspects of Translation.In Reuben Brower (Ed.).*On Translation*. New York Oxford University Press

Munday, Jeremy (2001). Introducing Translation Studies: Theories and Applications. London and New York: Routledge.

Newmark, Peter (1988) A Textbook of Translation. New York: Prentice Hall.

Nida, E. A. Eugene (1964). Toward a Science of Translating with Special Reference to Principles and Procedures Involved in Bible Translation. Leiden: Brill.

Owens, Rachel (1996) The Translator's Handbook.3rd ed. London: Aslip

Warendore, J.C. S. (1963) 'Responsibility and Liability of the Translator'. Babel, IV, No 4, pp 81-85.

Williams, J. & Chesterman, A. (2002). The Map: A Beginner's Guide to Doing Research in Translation Studies. ST Jerome Publishing.

الترجمة التجارية (ترجمة النص التجاري) في مدينة الخمس-ليبيا من 2000-2020 . (131-151)

ملحق : صور ضوئية لعينة الفاتورة المبدئية مع الترجمة الخاصة بها.

ملحق

نموذج لترجمة النص التجاري "الفاتورة المبدئية المرفقة"

شركة تري مارين الدولية Tri Marine

International, Spain S. L Unipersonal

Rodriguez Arias, 23 1.Dpto 7

48011 - بلباو - (اسبانيا)

فاتورة مبدئية S16963/LIBY/17.2

بتاريخ: 2017/06/14

باسم : شركة ليبية ليبيا بالدولار.....

الكمية	البيان	سعر الوحدة	الإجمالي
..... طن متري	تونه كتلة "يا لوفيش" مجمدة - مسبقة الطبخ تنظيف واحد بدون قطع أو شرائح اتش اس كود: (1604.14)	 \$ / للطن	\$
الإجمالي خالص مصاريف الشحن والتأمين واصل الخمس - ليبيا بالدولار الأمريكي			\$

(بالحروف فقط دولار أمريكي)

يفتح الاعتماد لصالح : رابو بنك - فرع سنغافورة

Rabobank, Singapore Branch

38 Beach Road, #31-11 -Singapore 189767

سويفت : RABOSGSG :

رقم حساب المستفيد : 627398-5409-01 :

المستفيد : شركة تري مارين الدولية - اسبانيا

Tri Marine International Spain S.

15 Fishery Port Road, Jurong Industrial Estate

Singapore 619735

الاعتماد المستندي يتضمن الآتي:

- التحويل المصرى في مسموح به - الاعتماد المستندي بالتفاوض.
- تاريخ ومكان الصلاحية - دولة المستفيد / 30 نوفمبر 2017
- تجزئة الشحن: مسموح بها.
- نقل الشحنة من باخرة إلى أخرى مسموح به.
- الشحن إلى الخمس - ليبيا.
- الشحن على ظهر الباخرة من موانئ صينية عن طريق حاويات مبردة حتى تصل إلى ميناء الخمس.

المستندات المطلوبة

- 3/3 بوالص شحن أصلية - الفاتورة التجارية الأصلية من 3 نسخ موقعة من المستفيد
- 3 نسخ من قائمة التعبئة.
- عدد 1 شهادة صحية، وعدد 1 شهادة التأمين الأصلية وعدد 1 شهادة المنشأ.
- تقرير بالإشراف والتفتيش على الشحن - إقرار التصدير الأصلي يثبت أن البضاعة تم شحنها إلى ليبيا.
- إقرار من المستفيد ببيان شهادة سلامة الدلفين - وعدد 1 شهادة تحليل المعادن الثقيلة ونسخة من إفادة قبطان الباخرة - وعدد 1 شهادة الوزن الأصلي - وعدد 1 بيان الشحن - وعدد 1 شهادة التحليل - وعدد 1 شهادة الفحص - وعدد 1 التقرير الإشعاعي - وشهادة التطهير بالبخار.
- إقرار من خط الشحن بأن الباخرة غير محظورة من الدخول إلى الموانئ الليبية سيتم إرساله إلى طالب الاعتماد.
- تعزيز الاعتماد يتم استلامه قبل الإنتاج.
- أي كشط أو أخطاء في الكتابة التي لا تؤثر على الكمية والقيمة لا ينظر إليها. تقديم المستندات خلال 37 يوما بعد تاريخ الشحن وفي غضون صلاحية الاعتماد: مقبول.
- مستندات الطرف الثالث باستثناء الفاتورة: مقبولة.

شروط الدفع : بموجب اعتماد مستندي غير قابل للإلغاء ومعزز لدى مصرف اسباني للمبلغ بالدولار الأمريكي.

الترجمة التجارية (ترجمة النص التجاري) في مدينة الخمس-ليبيا من 2000-2020 . (151-131)

بلد المنشأ : الصين

مواعيد الشحن : ستكون من 10 - 13 حاوية في الشهر.

اسم المصدر : أي مصنع في الصين - القطع المنتجة من "سكيبجك" من تونة كاملة

تزن (1.5 كجم فما فوق).

توقيع وختم الشركة،

TRI MARINE
INTERNATIONAL (PTE.) LTD.
Co. Reg. No. 197901267M

Singapore 6147337
Tel : (65) 6261 0063
Fax: (65) 6266 0112
www.trimarinegroup.com
GST Reg No. W0024384

PROFORMA INVOICE

To :
Attn: Mr.
Proforma Invoice No. S16963/LIBY/17.2
Date : 14 June 2017

Quantity	Description	Amount
MT	Frozen Pre-Cooked Skipjack (Katsuwonus Pelamis) Tuna Loins Single Cleaning, With No Pieces, No Flakes (HS CODE: 1604.14.)	At US\$ 6,290/MT USD
		USD
		CIF Alkhoms, Libya

(United States Dollars) (Round only)

L/C to be opened to :
Rahco Bank, Singapore Branch
38 Beach Road, #21-11
Singapore 189767
SWIFT: RA80SGSG
Beneficiary Account Number: 627398-5409-01

Beneficiary :
Tri-Marine International (Pte) Ltd
15 Fishery Port Road, Jurong Industrial Estate,
Singapore 619735

L/C to indicate :
- T/T reimbursement allowed.
- L/C By Negotiation
- Place/Date of expiry : Beneficiary's country / 30 November 2017
- Partial shipment allowed.
- Transshipment allowed.
- On board : From China ports via reefer containers for arrival at ALKHOMS, LIBYA.
- For transportation to : ALKHOMS, LIBYA

Documents required : 3/3 Original Bill of Lading; Original Commercial Invoice in 3 copies duly signed by beneficiary;
3 Original Packing List; 1 Original Health Certificate; 1 Original Certificate of Insurance; 1 Original Certificate of Origin
Loading Supervision Report; 1 Original Export Declaration shows that the goods have been shipped to Libya.
Beneficiary's declaration stating that: 1 Original Dolphin Safe Certificate, 1 Original Heavy Metal Analysis Certification,
Photocopy of Captain's Statement, 1 Original Weight Certification, 1 Original Transport Statement/Certificate, 1
Original Certificate of Analysis, 1 Original Test Certificate/Report for Radioactivity, 1 Original Fumigation/Disinfection
Certificate, Shipping line's declaration stating that the vessel is not prohibited from entry into ports of Libya will be
sent to Applicant outside LC.
- Confirmed L/C to be received before production.
- Typographical errors, omissions and spelling mistake not affecting the quantity and value will not be considered
as discrepancy.
- Presentation of documents within 37 days after the date of shipment and within L/C validity date is acceptable.
- Third party documents except Invoice are acceptable

Payment Terms :
- By irrevocable and confirmed L/C 100% at sight.
- Confirmation charges are on buyer's account.

Origin :
China

Shipment :
To be shipped 10 - 13 FCLs per month.

Name of Exporter :
Any plant in China.

Other T&C :
Loins to be produced from Skipjack Round (Size 1.5 Kgs and above).